الالتفات فى جزء عمّ

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد:

زهيرنا عزة الليلية

رقم القيد: ٠٦٣١٠٠٥٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠م

الالتفات فى جزء عمّ

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (١- S) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

زهيرنا عزة الليلية

٠٦٣١٠٠٥٥

المشرف:

الدكتورأندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير

١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠م

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : زهيرنا عزة الليلية

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٥

القسم : شعبة اللغة العربية وأدبها

العنوان : **الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)**

قد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ أكتوبار ٢٠١٠م

مشرف البحث الجامعي

(الدكتورأندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : زهيرنا عزة الليلية

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٥

العنوان : **الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)**

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ اكتوبار ٢٠١٠

١. الأستاذ الدكتور الحاج توركيس لوبيس، DESS ( )

٢. الأستاذ الدكترأندوس الحاج سوتامان، الماجستير ( )

٣. الأستاذ الدكترأندوس الحاج مرزقي مستمر، الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

(الدكتورأندوس الحاج حمزوى الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد اسلمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفته الطالبة:

الاسم : زهيرنا عزة الليلية

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٥

موضوع البحث : **الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-١) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

تحريرا بمالانج، ٢٨ اكتوبار ٢٠١٠م

عميدكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورأندوس الحاج حمزوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد اسلمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفته الطالبة:

الاسم : زهيرنا عزة الليلية

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٥

موضوع البحث: **الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-١) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

تحريرا بمالانج، ٢٨ اكتوبار ٢٠١٠م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

صفحة التصريح

أنا الموقّع أدناه :

الاسم : زهيرنا عزة الليلية

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٥

العنوان : فالمبانج – سومطرة الجنوبية

أشهد بأن هذا البحث بموضوع " **الالتفات فى جزء عمّ** (دراسة تحليلية بلاغية)" أقدمها لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, إنني أؤلف هذا البحث من اختراع نفسي ولا من الغير.

مالانج، ٢٨ أكتوبار ٢٠١٠م

الباحثة

زهيرنا عزة الليلية

٠٦٣١٠٠٥٥

الشعار

قال الله تعالى فى القرآن الكريم

انا نحن نزلنا الذكرى وإن له لحافظون

(الحجر:٩)

أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها

(محمد: ٢٤).

الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي إلى:

١. الوالدين المحترمين المحبوبين.

٢. الأساتذة والأستاذات المكرمين.

٣. اخوانى و اخواتى الأحباء

٤. جميع الأصحاب المحبوبين الذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا "شكرا جزيلا على سائر اهتمامكم وفرصتكم في الأيام التي سرتم معي".

٥. جميع الأصحاب المحبوبين خاصة في شعبة اللغة العربية.

٦. جميع الأصحاب في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وخاصا فى مبنى خديجة الكبرى معهد سونان أمبيل العالى مالانج.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله ربّ العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد..

ما أفرحت الباحثة في هذه المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي. ولا تستطيع الباحثة أن تعتبر ما خطر في قلبها عن فرحها وسعادتها العميقة والعظيمة. إنّ في كتابه البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها إلا بهداية الله سبحانه وتعالى وعنايته ثم مساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. ولا بد على الباحثة أن تقدم شكرها عليهم، وهم:

١) فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢) فضيلة الدكتورأندوس الحاج حمزوى الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣) فضيلة الدكتور أحمد مزكى الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤) فضيلة الأستاذ مرزوقي مستمر الماجستير، كمشرف في هذا البحث الجامعي على جميع توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥) والدي الباحثة المحترمين المحبوبين الذان بذلا جهدهما في تربيتها حتى انتهت الباحثة في التعلّم.
٦) جميع الأساتذة والمشايخ المحترمين والإخوان والأخوات والزملاء الأعزاء ومن ساعدوا الباحثة على كتابة وتدوين هذا البحث الجامعي.

عسى الله سبحانه أن يجزيهم جزاء حسنا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القراء النبلاء. آمين يا رب العلمين...

إنّ هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال والتمام والجمال، فلذا رجت الباحثة من جميع قارئي هذا البحث الجامعي أن يقترحوا ويعطوا النقد والإرشادات والآراء للحصول على أحسن الحصول والكمال من هذا البحث الجامعي العميق، شكرت شكرا جزيلا على اهتمامكم وآخر دعوانا الحمد الله رب العالمين.

الباحثة

(زهيرنا عزة الليلية)

٠٦٣١٠٠٥٥

محتويات البحث

موافقة المشرف ..... أ

موافقة لجنة المناقشة ..... ب

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة..... ج

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها .....د

صفحة التصريح .....ه

الشعار..... و

الإهداء .....ز

كلمة الشكر والتقدير..... ح

محتويات البحث ..... ي

ملخص البحث ..... ل

الباب الأول: مقدمة.....

١. خلفية البحث..... ١

٢.أسئلة البحث ٢

٣.أهداف البحث ٣

٤.فوائد البحث ٣

٥.الدراسة السابقة ٤

٦.منهج البحث ٤

٧.تعريف المصطلحات ٦

٨.هيكل البحث..... ٧

الباب الثانى: البحث النظرى ٨

أ. علم البديع وبحثه ٨

ب. ارتباط بين علم البديع بعلم المعانى والبيان ٩

ج. أنواع علم البديع ١٠

د. تعريف الالتفات ١١

ه. أنواع الالتفات ١٣

و. شروط الالتفات وما يقرب منه..... ٢٤

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٢٥

أ. لمحة عن السور فى جزء عمّ ٢٥

ب. آيات الالتفات فى جزء عمّ..... ٣٥

ج. أنواع الالتفات فى جزء عمّ..... ٤٤

د. جدوال أنواع الالتفات واستعماله فى جزء عمّ..... ٤٦

الباب الرابع: الاختتام ٤٩

أ. الخلاصة ٤٩

ب. الاقتراحات ٥١

ج. المراجع ٥٣

ملخص البحث

زهيرنا عزة الليلية، ٠٦٣١٠٠٥٥، *الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)*. البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت إشراف الدكتور اندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير

الالتفات يعنى الانتقال من صيغة التكلم او الخطاب او الغيبة الى صيغة اخرى من هذه الصيغ .أن الالتفات ثلاثة أقسام فهي ، الالتفات عدد الضمير و الالتفات انواع الجملة.

اما الالتفات الضمير هو: هو الانتقال من واحدة الضمير الى الضمير الأخر منه: من المتكلم، أو الخطاب، أو الغيبة بشرط أن يكون الضمير في المنتقل إليه عائدا فى نفس الأمر إلى الملتفات عنه .بمعنى أن يعود الضمير الثانى عاد إليه الضمير الأول.

واما الالتفات عدد الضمير هو: الانتقال من أحد العداد الضمير إلى عدد الضمير الأخرى منها مفرد, مثنى، والجمع بشرط أن يعود الضمير الثاني على نفس الشئ الذى عاد إليه الضمير الأول. واما الالتفات الجملة هو: الانتقال من أحد الجملة إلى جملة الأخرى،

في هذا البحث اختارت الباحثة الالتفات ، لأن هناك تحولات تركيب اللغة غير متوقعة سابقا في الآيتين غير العادية ، والتركيب يتغير دائما ، وفقا للتغييرات في تحديد الظروف التي تنشئ الكلام أو التعبير و لقلة البحث فى هذا الموضوع.

واختارت الباحثة جزء عمّ وهوجزء ثلاثين، لأنها مجموعة السور التي حفظها أكثر الناس يتكون جز عمّ من سبع وثلاثين سورة ولأنها يقرأ بها أكثر الناس في صلواتهم وأذكارهم . فيه الفوائد العظيمة والحكم الكثيرة وفيه أيضا الدور الأساس

لبناء العقائد وأجيال موالاة الإسلام القوية. أما الأهداف المرجو حصولها من هذا البحث يعنى لمعرفة انواع الالتفات واستعماله فى القرآن الكريم،خاصا فى جزء عمّ.

نوع البحث الذي يستخدمه هو نوع البحث الكيفي الوصفى (kualitatif) والمنهج الذي يستخدم الباحث فى هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. وحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق لأن الباحث يعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

الدراسة المكتبية (kajian pustaka) .بمعنى أنّ مصادر المعلومات منقولة من كتب التي تتعلق بهذا البحث.فلذلك طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات في طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات عن الإلتفات في جزء عمّ.

وطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمان (Miles dan Huberman). ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي[١]:

١. تحفيض البيانات

هو يعتبر تحفيض البيانات كعملية الإختبار وتركيز الاحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة فى التسجيلات المكتوبات. والخطوات فى جمع البيانات هي:

أ. قراءة السوار القرآنية من جزء عم آيات بعد آيات

---

٧. *Ibid,* ٢٤٦

ب.استخراج الأيات التى تتضمن الإلتفات فى جزء عمّ وتحليل ايات الإلتفات واستعماله فى جزء عمّ.

٢. تجهيج البيانات

هو: تجهيز البيانات على عملية التحرير، والتنظيم، وترتيب البيانات في الجدوال. وكذلك عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

٣. الاستنباط البيانات

هو الاسلوب تعقيد عملية تحقيقى بين الظواهر والنظرية.

واما نتائج البحث التى وصل إليها الباحثة فهي أن فى جزء عمّ تضمن على١٧ الالتفات يعنى: الالتفات الضمير ١٣، الالتفات عدد الضمير ٣، الالتفات انواع الجملة ١

الباب الاولى

مقدمة

١.خلفية البحث

إنّ القرآن هو كلام الله المعجز المنقول على ختام الأنبياء المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب فى المصحف, المنقول علينا بالتواتر, المعتبد بتلاوته المبتداء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.[١]

وإعجاز القرآن اللغوى ثلاثة أقسام[٢]: الأول التوازن فى استعمال الكلمة الثانى : استعمال الحروف المقطعة السورة الثالث: الجمال التركيي ونمط الكلمة.و لتوضيح ملامح الجمال التركيى ونمط الكلمة فى القرآن الكريم فظهر العلم البلاغة. وأما علم البلاغة فينقسم إلى ثلاثة أقسام ، وهي : المعاني ،البيان والبديع، والبديع قسمان: المحسّنات اللفظية و المعنوية".أما المحسّنات اللفظية تتكون على الجناس، الاقتباس، السجع، والموازنة- والمحسّنات المعنوية تتكون على التورية، الالتفات، الاستخدام، المشاكلة، التناسب، الطباق، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم ، أسلوب الحكيم، المبالغة, التوشيع،حسن الابتداء، حسن التخلص، وحسن الختام[٣] . وفي هذا البحث، تبحث الباحثة عن الإلتفات

---

١. الشيخ محمدعلي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، عالم الكتاب بيروت،٢٠٠٣ :٨

٢. File:///f:i%٢٧jaz/i'jaz-dan-mu'jizat- al-quran.html.

٣. الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة،الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. المدينة المنورة ١٤١٦ه- ١٩٩٥.

واختارت الباحثة موضوع الالتفات لأن هناك تحولات تركيب اللغة غير متوقعة سابقا في الآيتين غير العادية ، والتركيب يتغير دائما ، وفقا للتغييرات في تحديد الظروف التي تنشئ الكلام أو التعبير و لقلة البحث فى هذا الموضوع.

أما الإلتفات وهو الانتقال بالأسلوب من صيغة التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى صيغة أخرى من هذه الصيغ.بشرط أن يكون الضمير فى المنتقل إليه عائدا فى نفس الأمر إلى الملتفت عنه، بمعنى أن يعود الضمير الثانى على نفس الشييء الذي عاد إليه الضمير الأول.[٤] كما قال الله تعالى : إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ [٥]

واختارت الباحثة جزء عمّ وهوجزء ثلاثين، لأنها مجموعة السور التي حفظها أكثر الناس يتكون جز عمّ من سبع وثلاثين سورة ولأنها يقرأ بها أكثر الناس في صلواتهم وأذكارهم . فيه الفوائد العظيمة والحكم الكثيرة وفيه أيضا الدور الأساس لبناء العقائد وأجيال موالاة الإسلام القوية. حتى انجذبت الباحثة لبحثها خاصّا من ناحية علم البديع وخاصة باب الإلتفات.

وبذلك يكون عنوان هذا البحث : الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية).

٢. أسئلة البحث

١. أين مواضع الإلتفات فى جزء عمّ ؟
٢. ما هى أنواع الإلتفات فى جزء عمّ ؟

---

[٤] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, Pengantar ilmu balaghah,Refika aditama. Bandung ٢٠٠٧ hal : ١٩٤.

[٥]. سورة المطففين : ١٣-١٤.

٣. أهداف البحث

١. لمعرفة مواضع الإلتفات فى جزء عمّ

٢. لمعرفة أنواع الإلتفات فى جزء عمّ

٤. فوائد البحث

يرجى من هذه الدراسة أن تفيد قراءها الفوائد النظرية والتطبيقية.

أ. الفوائد النظرية.

نتوقع الإستنتاجات من هذه الدراسة أن تفيد الأمور الآتية:

١.الحصول على استنتاجات وكشف عن تدريس علم البلاغة خاصة كفاءة الطلبة في فهم الإلتفات في علم البديع.

ب. الفوائد التطبيقية.

أما الفوائد التطبيقية من هذه الدراسة فهي :

١. زيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة الطلبة في فهم الإلتفات التي يستفيد منها المدرسون.

٢. أن يكون مصدر المعلومات من ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس علم البلاغة

٣. أن يكون مرجعا في أخذ القرار على ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس علم البديع

٥.الدراسة السابقة

وبعد تتبع عدة البحوث العلمية، فوجدت الباحثة أنّ هناك بعض البحوث التي تبحث في نفس المسألة يعنى الإلتفات لكنها تختلف ستبحثها الباحثة عن الموضوع وأسئلة البحث ومكان البحث. وفيما يلى بعض البحوث عنهما:

١. حنونة نافعية تحت العنوان الإلتفات في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية): ٢٠٠٤ إنطلاقا من هذا، فتبين الباحثة ستستمر البحث عن الإلتفات وجعل الدراسة السابقة مراجعا في هذا البحث.

٦.منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية :

أ. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه هو نوع البحث الكيفي الوصفى (kualitatif) والمنهج الذي يستخدم الباحث فى هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. وحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق، لأن الباحث يعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

ب. مصادر البيانات

إنّ مصادر البايانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين :

١. البيانات الرئيسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة وتحللها من البيانات الأولية[٦]. والبيانات الرئيسية هي القرآن الكريم.

٢. البيانات الثانوية هي البيانات التي تجمعها وتحللها وقدمها الأخرون[٧]. والبيانات الثانوية مأخوذة من الوثائق المكتوبة والكتب المتعلقة بهذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

الدراسة المكتبية (kajian pustaka) .بمعنى أنّ مصادر المعلومات منقولة من كتب التي تتعلق بهذا البحث.فلذلك طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات في طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات عن الإلتفات في جزء عمّ.

د . طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمان (Miles dan Huberman). ويتكون تخليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي[٨]:

١. تخفيض البيانات (reduksi data)

هو يعتبر تخفيض البيانات كعملية الإختبار وتركيز الإحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات

---

٥ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, hal: ١٣٧.
٦. *Ibid*, ١٣٧
٧. *Ibid,* ٢٤٦

والخطوات في جميع البيانات هي:

أ. قراءة السور القرآنية من جزء عمّ آيات بعد أيات

ب. استخراج الأيات التى تتضمن الإلتفات في جزء عمّ وتحليل معنى ايات الإلتفات فى جزعم وأقسامها.

٢. تجهيز البيانات (penyajian data)

هو عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تجهيز البيانات على عملية التحرير، والتنظيم، وترتيب البيانات في الجدوال. وكذلك عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

٣. استنباط البيانات (verifikasi)

والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

٧.تعريف المصطلحات

الإلتفات : أن يحول اتجاه التعبير من أسلوب التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى أسلوب آخر[٩]

جزء عمّ : سورة من القرآن الكريم منها سبعة وثلاثون سور وهي الأكثر فى القرآن الكريم.

[٩]. الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة،الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. المدينة المنورة ١٤١٦ه- ١٩٩٥ ص:١٥٥

٨.هيكل البحث

الباب الاول :مقدمة البحث،تحتوى على : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد البحث، الدراسة السابقة، منهج البحث، تعريف البحث و هيكال البحث.

الباب الثانى :في هذا الباب تعرض الباحثة عن الإطار النظرى على تعريف علم البديع وبحثه، ارتباط بين علم البديع بعلم المعانى والبيان، أنواع علم البديع وتعريف الإلتفات، أنواع الإلتفات واستعماله.

الباب الثالث :في هذا الباب تتكلم الباحثة عن عرض البيانات وتحليلها التي تشتمل على لمحة عن جزء عمّ وتحليل الإلتفات وآيات الالتفات فى جزء عمّ، وأنواع الإلتفات واستعماله.

الباب الرابع :الاختتام تحتوى على خلاصة من نتائج البحث والاقتراحات والمراجع

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- علم البديع وبحثه

علم البديع هو : البديع لغة المبدع والحسن يقال : أبدع الشاعر أى أتى بالبديع والبديع الجديد وهو فعيل بمعنى مفعول كجريح أو بمعنى مفعول كحكيم بمعنى محكم تقول : بدع هذا يبدعه فهو بديع أى مبدوع كما تقول : أبدع هذا يبدعه فهو مبدع.[١٠]

أما معناه فى اصطلاح علماء البلاغة فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضع الدلالة.في علم البديع هو محسنات اللفظية و المعنوية.

أحد من مجال بحث علم البلاغة علم البديع، وقصد من هذا العلم يبحث عن كيفية تزين العبارة، فى الألفاظ أو المعانى. ويبحث فى مجلين " المحسّنات اللفظية و المعنوية".أما المحسّنات اللفظية تتكون على الجناس، الاقتباس، السجع، والموازنة- والمحسّنات المعنوية تتكون على التورية، الالتفات، الاستخدام، المشاكلة، التناسب، الطباق، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم ، أسلوب الحكيم، المبالغة, التوشيع،حسن الابتداء، حسن التخلص، وحسن الختام[١١]

وعلم البديع: علم يعرف به الوجوه والمزايا التى تزيد الكلام حسنا وطلاوة ونكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد[١٢].

---

[١٠]. دكتور محمود ثيخون محاضرات فى علم البديع..دار الطبعة المحمدية. الأزهار القاهرة.بدون سنة.

٩. الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة،الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. المدينة المنورة ١٤١٦ه- ١٩٩٥.

[١٢] Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah* (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٧), ١٢&١٤٩

واضع الأول لهذا العلم وهو عبد الله ابن المؤتز (.٢٧٤w H). وانتشر بإمام قتدة ابن جعفر الخاطب، ثم استمر على العلماء الآخر مثل: أبو هلال الأشكاري، ابن رشيئق القيرواني، سيف الدين الحلّي وابن مجّة[١٣]

ب) ارتباط بين علم البديع بعلم المعانى والبيان.

جميعا من ذلك العلم (علم البديع، علم المعانى، والبيان) هم وحدة فى علم البلاغة، يدرسون قواعد أسلوب اللغة اللآت تستخدم فى الكلام أو الكتابة مجمالا. وأما ارتباط علم البديع بكليهما كما يلي:

كما يعرف بعلماء البلاغة أن علم المعانى يعرض/ يهدف لمساعدة الإنسان، هل طابق الكلام ما يطلب الحال. وعلم المعانى "علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلب الحال أم لم يطابق ؛ فمثلا حال المخاطب الذكي يقتضى الإختصار، وحال العنيد أو البليد يقتضى التطويل، كما قال:

تكفي اللبيب إشارة مرموزة وسواه يدعى بالنداء العالى[١٤]

أو "علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضى الحال"[١٥]

علم البيان "علم الذي يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعانى؛ هل هي في صيغة الحقيقة المجردة، أو المشبهة، أو المجاز، أو الكناية. والمراد هو وسيلة لتعبير عن المعنى مع أنواع الأسلوب؛ كأسلوب التشبيه، مجاز، الكناية[١٦]؛ أو علم الذي يبحث عن كيفية تركب التحرير المتنوعة من وجهة التعريف.

فيتضح مما سبق أن علم المعاني والبيان يبحثان عن طلب المعنى المراد غير أن الأول منهما يبحثه حول وجود مطابقة الكلام لمقتضى الحال بأن يكون الكلام موافقا مدلوله

---

[١٣] Ibid , ١٢&١٤٩

[١٤] أحمد قلاش، *تيسير البلاغة* جدة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥، ص: ٩.

[١٥] Op.cit, hal : ٧٣

[١٦] أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ص: ٦٧.

لما تقضية الحال التي وقع فيها حيث يلائم للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وأن الثاني يبحثه من الهدف إلى إراد المعنى، المراد من حيث تأديته بطرق مختلفة وصور متعددة تختلف في قوة دلالتها على ذلك المعنى فى الواضح.

وأما علم البديع كما قدم علماء البلاغة من قبل؛ معظمه تزين العبارة / الكلمة بألوان (بديعية) من الجمل اللفظي أو المعنوي. ولذلك علم المعانى والبيان يبحثان عن المادة ومحتوياتها.

ج) أنواع علم البديع

وينقسم علم البديع على قسمين:

أ. محسّنات معنوية

ب. محسنات لفظية

فالمحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أول وبالذات. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ.

وأما محسنات اللفظية هي التى يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا. وقسم علم البديع جماعة إلى ثلاثة أقسام. فزاد ما يتعلق بتحسين المعنى واللفظ معا كالطباق والمقابلة والأمر القريب

والتقريب لمعرفة المحسنات المعنوية أنه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المحسن المذكور بخلا المحسنات اللفظية فعلامتها أنها لو غير اللفظ الثاني وهو دلالة التحسين إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن.

ثم إن لكل من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية أنواع كثيرة يختلف البلاغيون عن ذكر جميعهما. فمنها ما يذكر عند بعضهم ومنها ما يذكر عند الأخر. والكاتب هنا لا يريد بيان تلك أنواع المحسنات تفصيلا، بل سيذكرها إجمالا مأخوذا من مراجع كتب البلاغة أو سيركز بحثه عن المحسنات المعنوية فحسب.

١- تعريف المحسّنات المعنوية. هي التي يكون التحسين بها راجعًا إلى المعنى، وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضًا.

٢- أقسام المحسنات المعنوية التي تحتويها كتب المراجع هي: [١٧]

١. التورية	٩. تأكيد المدح بما يشبه الذام وعكسه
٢. الالتفات	١٠. أسلوب الحكيم
٣. الاستخدام	١١. المبالغة
٤. المشاكلة	١٢. التذييل
٥. مراعة النظير	١٣. التوشيع
٦. الطباق	١٤. حسن الابتداء
٧. المقابلة	١٥. حسن التخلص
٨. حسن التعليل	١٦. حسن الختام

د) تعريف الالتفات

أ) تعريفه في اللغة

كان اللإلتفات من المصدر "اِلْتَفَتَ" على وزن افتعل بزيادة الهمزة والتاء. الأصل من كلمة "لَفَتَ" لغة بمعنى "الصَّرْفُ" (perubahan)، "القبض" (genggaman)، "الفتل" (lilitan)، "الأكل" (makan)، "النظر" (melihat)، "المزج" (campuran)، و "الخلط" (campuran).[١٨]

ب) تعريفه في اصطلاح

اختلف رأي علماء البلاغة عن تعريف الالتفات في اصطلاح ، منه :

---

[١٧] أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ص: ١٥٠

[١٨] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, op.cit., hal : ١٩٣

١. عند أحمد الهاشمي

الالتفات هو الانتقال من كل من التكلم- أو الخطاب، أو الغيبة- إلى صاحبه،لمقتضيات ومناسبات تظهر بالتأمل في مواقع الالتفات،تفننا في الحديث، وتلوينا للخطاب، حتى لايمل السامع من التزام حالة واحدة، وتنشيطا وحملا له على زيادة الإصغاء، فإن لكل جديد لذة ولبعض مواقعه لطائف، ملاك إدراكها الذوق السالیم[١٩]

٢. عند عبد القدير الحسين

الالتفات هو الانتقال بالأسلوب من صيغة التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى صيغة أخرى من هذه الصيغ، بشرط أن يكون الضمير في المنتقل إليه عائدا في نفس الأمر إلى الملتفت عنه، بمعنى أن يعود الضمير الثاني على نفس الشئ الذي عاد إليه الضمير الأول.[٢٠]

٣. عند الزمخشري

إن الالتفات مخالفة الظاهر في التعبير عن الشيئ بالعدول عن إحدى الطرق الثلاث إلى أخرى منها.[٢١]

٤. عند جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

الالتفات هو التعبير عن معنى بواحد من الثلاثة بعد التعبير عنه بغيره منها وهذا أخص من قول السكاكي لأن قول الخليفة أمير المؤمنين يأمرك بكذا التفات على رأيه لأنه منقول عن "انا لا الثاني لعدم تقدم خلافه". [٢٢]

٥. عند محمد عبد المطالب

الالتفات هو العدول من أسلوب فى الكلام إلى أسلوب آخر مخالف للأول.[٢٣]

---

[١٩] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, op.cit., hal : ١٩٣
[٢٠] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, op.cit., hal : ١٩٤
[٢١] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, op.cit.., hal: ١٩٤
[٢٢] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان، الهداية، سورابايا، بدون السنة. ص: ٢٨
[٢٣] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, op.cit., hal: ١٩٥

٦. في الكتاب شرح جوهر المكنون

والالتفات وهو الانتقال من # بعض الأساليب إلى بعض قمن.[٢٤]

٥) أنواع الالتفات.

وابرز مجالات الالتفات فى القران فيما نرى هي:

أ. **التفات الضمير**

هو الانتقال من واحدة الضمير الى الضمير الأخر منه: من المتكلم، أو الخطاب، أو الغيبة بشرط أن يكون الضمير في المنتقل إليه عائدا فى نفس الأمر إلى الملتفات عنه بمعنى أن يعود الضمير الثانى عاد إليه الضمير الأول.[٢٥]

أنواعه هي :

١. من المتكلم إلى المخاطب: كقوله تعالى "وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ [٢٦] ﴿٢٢﴾

ففى قوله "وإليه ترجعون" التفات فقد عبر عن الذات الأول بطريق المتكلم فى قوله "ومالى لا أعبد الذى فطرنى" ثم التفات فعبر عنها بطريق المخاطب فى قوله "وإليه ترجعون". وكان السياق يقتضى أن يقول "وإليه أرجع".

٢.من المتكلم إلى الغائب: كقوله تعالى: إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ [٢٧] ﴿٢﴾

---

[٢٤] عبد الرحمن محمد الاحضرى، الجواهر المكنون، الجزء الأول، المدرسة الدينية الأمرية بلوك اكوغ، بدون السنة. ص: ٣١

[٢٥] Mamat Zaenuddin, Yayan Nurbayan, op.cit, hal: ١٩٥.

[٢٦]. يس : آية ٢٢

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق التكلم فى قوله "إنا أعطيناك" ثم التفات فعبر ثانيا بطريق الغيبة. وكان مقتضى السياق أن يقال "فصل لنا"

٣.من المخاطب إلى المتكلم : قوله تعالى "وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ إِنَّه لَيَئُوسٌ كَفُورٌ[٢٨] ۝٩ "

عبر عن المعنى أولا بطريق المخاطب فى قوله تعالى:"واستغفرو ربكم ". ثم التفات فعبر عنه ثانيا بطريق المتكلم. فقال "إن ربى رحيم ودود". وكان مقتضى السياق أن يقال "إن ربكم".

٤.من الغائب إلى المتكلم كما فى قوله تعالى:سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَـٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ[٢٩] ۝١ .

عبر عن المعنى أولا بطريق الغائب . فقال " الذى أسرى بعبده" ثم التفات فعبر عنه ثانيا بطريق المتكلم. فقال "لنريه من اياتنا" وكان مقتضى السياق أن يقول "لنريه من اياته".

٥.من المخاطب إلى الغائب.كقوله تعالى: هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ....[٣٠] ۝٢٢

---

[٢٧]. سورة الكوثر: ١-٢
[٢٨]. سورة هود : ٩
[٢٩]. سورة الإسراء: ١
[٣٠]. سورة يونس : ٢٢

عبر عن المعنى أولا بطريق المخاطب فقال: "إذا كنتم" ثم التفات فعبر ثانيا عنه بطريق الغائبة. فقال " وجرين بهم" وكان مقتضى السياق أن يقول "بكم".

٦.من الغائب إلى المخاطب: كقوله تعالى:عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا [٣١] ﴿٢٢﴾

عبر عن المعنى أولا بطريق الغائبة فقال "ربهم" ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المخاطب فقال: "لكم" وكان مقتضى السباق أن يقال "لهم"

ب. **التفات عدد الضمير**

هو: الانتقال من أحد العداد الضمير إلى عدد الضمير الأخرى منها مفرد, مثنى، والجمع بشرط أن يعود الضمير الثاني على نفس الشئ الذى عاد إليه الضمير الأول.

وأنواعه هي:

١.الالتفات من المتكلم المفرد إلى المتكلم مع الغير: كقوله تعالى: "أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا [٣٢] ﴿١٠٢﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المتكلم المفرد "عبادى " إلى المتكلم مع الغير "إنّا" وضمير إنّا يعود إلى قبلها.

---

[٣١]. سورة الإنسان : ٢١-٢٢

[٣٢]. سورة الكهف : ١٠٢

٢. من المتكلم مع الغير إلى المتكلم المفرد كقوله تعالى:قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٣٣] ﴿٣٨﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المتكلم مع الغير" قلنا " إلى المتكلم المفرد " مني هدى" و يعود الضمير إلى قبلها.

٣. من المخاطب المفرد إلى المخاطب المثنى كقوله تعالى:قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ .... [٣٤] ﴿١﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المخاطب المفرد" التى تجدلك " إلى المخاطب المثنى " تحاوركما" ويعود الضمير إلى قبله.

٤. من المخاطب المفرد إلى المخاطب الجمع كقوله تعالى :يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا [٣٥] ﴿١﴾

---

[٣٣]. سورة البقرة : ٣٨
[٣٤]. سورة المجادلة : ٢
[٣٥]. سورة الطلاق : ١

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المخاطب المفرد" :يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ " إلى المخاطب الجمع " إِذَا طَلَّقْتُمُ" ، ويعود الضمير إلى قبله

٥. من المخاطب المثنى إلى المخاطب المفرد كقوله تعالى:فَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ [٣٦] ﴿١١٧﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المخاطب المثنى"فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا " إلى المخاطب المفرد " فَتَشْقَى " ويعود الضمير إلى قبلها.

٦. من المخاطب المثنى إلى المخاطب الجمع كقوله تعالى:قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَـٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ [٣٧] ﴿١٥﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المخاطب المثنى" فَٱذْهَبَا " إلى المخاطب المفرد " إِنَّا مَعَكُم "، ويعود الضمير إلى قبلها.

[٣٦]. سورة طه : ١١٧
[٣٧]. سورة الشعراء : ١٥

٧. من المخاطب الجمع إلى المخاطب المفرد كقوله تعالى:فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٣٨] ﴿١٧﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من المخاطب الجمع " :فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ " إلى المخاطب المفرد " وَمَا رَمَيۡتَ " ويعود الضمير إلى قبلها.

٨. من الغائب المفرد إلى الغائب المثنى كقوله تعالى:كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ [٣٩] ﴿١٧﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من الغائب المفرد " فَلَمَّا كَفَرَ " إلى الغائب المثنى "فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ "، ويعود الضمير قبلها

[٣٨]. سورة الأنفال : ١٧
[٣٩]. سورة الحشر : ١٦-١٧

٩. من الغائب المفرد إلى الغائب الجمع كقوله تعالى:إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ [٤٠] ﴿١٤﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من الغائب المفرد " إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ " إلى الغائب الجمع " رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم "، ويعود الضمير إلى قبلها.

١٠. من الغائب المثنى إلى الغائب الجمع كقوله تعالى:وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَـٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَـٰلِبِينَ [٤١] ﴿١١٦﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من الغائب المثنى " وَنَجَّيْنَـٰهُمَا" إلى الغائب الجمع "وَنَصَرْنَـٰهُم "، ويعود الضمير إلى قبلها.

١١. من الغائب الجمع إلى الغائب المفرد كقوله تعالى:فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ كَفُورٌ [٤٢] ﴿٤٨﴾

[٤٠] سورة المطففين :١٣-١٤
[٤١]. سورة الصافات : ١١٥- ١١٦
[٤٢]. سورة الشورى : ٤٨

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من الغائب الجمع " وَإِن تُصِبۡهُمۡ " إلى الغائب المفرد "فَإِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ "، ويعود الضمير إلى قبلها.

١٢. من الغائب الجمع إلى الغائب المثنى كقوله تعالى:إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠ ﴿٤٣﴾

فى هذه الآية يستعمل العدول فى الالتفات، حدثت انتقالها فى عدد الضمير يعنى من الغائب الجمع " ٱلۡمُؤۡمِنُون " إلى الغائب المثنى " بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ "، ويعود الضمير إلى قبلها.

ج. الالتفات انواع الجملة

أنواعه:

١.من جملة الفعلية إلى جملة الاسمية: وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَـٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ

[٤٣]. سورة الحجرات : ١٠

أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ [٤٤] ﴿١٠٢﴾

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من الجملة الفعلية "وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ" إلى الجملة الإسمية "وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ " ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى.

٢. من جملة الاسمية إلى جملة الفعلية كقوله تعالى: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [٤٥] ﴿٥﴾

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من جملة الاسمية"ٱلْحَمْدُ " إلى جملة الفعلية " إِيَّاكَ نَعْبُدُ "، ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى.

٣. من كلمة الأخبر إلى كلمة النهي كقوله تعالى: ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ [٤٦] ﴿١٤٧﴾

---

[٤٤]. سورة البقرة : ١٠٢
[٤٥]. سورة الفاتحة : ٢-٥
[٤٦]. سورة البقرة : ١٤٧

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من كلمة الأخبر"ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ " إلى كلمة النهى " لَاتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ "، ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى

٤. من كلمة الأخبر إلى كلمة الأمر كقوله تعالى: وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ [٤٧] ﴿١٤٨﴾

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من كلمة الأخبر "وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا " إلى كلمة الأمر " فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ "، ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى

٥. من كلمة الأمر إلى كلمة الأخبار كقوله تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ [٤٨] ﴿١٥٣﴾

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من كلمة الأمر " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰة " إلى كلمة الأخبر "إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ "، ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى

[٤٧]. سورة البقرة : ١٤٨
[٤٨]. سورة البقرة : ١٥٣

٦. من كلمة النهي إلى كلمة الأخبار كقوله تعالى: وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتُۢۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ [٤٩] ﴿١٥٤﴾

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من كلمة النهى "وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتُۢ " إلى كلمة الأخبر "بَلْ أَحْيَآءٌ "، ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى

٧. من كلمة النهي إلى كلمة الأخبار كقوله تعالى: ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا [٥٠] ﴿١٣٩﴾

فى هذه الآية يستعمل الاتفات يعنى من كلمة النهى "أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ" إلى كلمة الأخبر " فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا" ، ويبيّن كلمة الثاني إلى كلمة الأولى

و) شروط الالتفات وما يقرب منه:

الأولى : يشترط الاتفات أن يكون في جملتين أو أكثر لا في جملة واحدة، فلا الالتفات في قولك: أنت صديقي.[٥١]

---

[٤٩]. سورة البقرة : ١٥٤
[٥٠]. سورة النساء : ١٣٩
[٥١] الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة،

الثانية : يشترط في الالتفات أن يكون الضمير المنتقل إليه عائدا في نفس الأمر إلى المنتقل عنه. ولكني لست أرى هذا شرطا لازما، لأن مطلق المنتقل بين التكلم والخطاب والغيبة له التأثير نفسه، خصائصه الفنية البيانية البلية، إذا استوفى عناصره الجمالية المؤثرة، وأدّى بعض فوائده وأعراضه البلاغية.[٥٢]

الثالثة : وقالو: يقرب الالتفات نقل الكلام من خطاب الواحد أو الاثنين أو الجمع إلى الآخر. أقول : هذا صحيح، ولا مانع من إلحاق به.

الرابعة : وقالو : يقرب من التفات التنقيل بين الماضي والمضارع والأمر. أقول : وهذا صحيح أيضا، وهو من الخروج عن مقتضى الظاهر، ويلحق به التنقل بين الفعل واسم الفاعل واسم المفعول، مثل: ﴿ تُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴿٩٥﴾ [٥٣]

ويلحق به أيضا كل تنويع من هذا القبيل يلاحظ فيه خروج الكلام عن مقتضى الظاهر، مثل: ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ [٥٤] . إذا كان الظاهر أن يقال {غَيْرِ الَّذِيْنَ غَضَبْتَ عَلَيْهِمْ}فخولف هذا الظاهر.

---

[٥٢]. عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية (أساسها وعلومها وفنونها وصور من تطبيقها بهيكل جديد من طريف وتليد)، الجز الأول، دار القلم- الدار الشامية، دمشق- بيروت، ١٣١٦- ١٩٩٦م، ص: ٢٨٣- ٢٨٤.

[٥٣]. سورة الأنعام آية: ٩٥.

[٥٤]. سورة الفاتحة أية :٦-٧.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. لمحة عن السور فى جزء عمّ

هذا الجزء ، يختلف عن سائر أجزاء القرآن ، ففيه من السور ما بلغ سبعا وثلاثين كلها قصار على اختلاف القصر منها ما نزل فى المدينة ومنها نزل فى المكة[٥٥]

أما تعريف سور جزء عمّ كما يلي:

الجزء جمعه أجزاء لغة بعض الشيئ[٥٦] واصطلاحا بعض السور فى القرآن الكريم مثلا الجزء الأول والجزء الثانى والجزء الثالث وغير ذلك.

عمّ لغة عن أى شيئ أصلها عن و ما، وأما اصطلاحا اسم من إحدى السوار فى القرآن الكريم أى جزء الثلاثين ويسمى بسورة النبأ.

فبدلك نلخص أن تعريف جزء عمّ هو جزء من القرآن الكريم أى جزء الثلاثون فى القرآن الكريم الذى مبدائه بسورة "عمّ " أو " النبأ" فى قوله الأولى : (عمّ يتسألون) حتى نهاية اخر السورة من القرآن وهى سورة " الناس" يتكون من سبع وثلاثين سورة وخمسمائة اربع وستين (٥٦٤) الآية وكلها مكية الا ثلاث سور وهي سورة البينة وسورة الزلزلة و سورة النصر. وجميعها من قصار السور[٥٧]

كما عرفنا أن سور جزء عمّ تتكون من خمسمائة أربع و ستين (٥٦٤) اية وتتكون من سبع وثلاثين (٣٧) سورة، وكلها مختلفة من ناحية اياتها زمن فاحية نزولها

---

[٥٥]. محمد ضنوى، جزء عمّ وموضوعات، لبانان دار الايمان ١٩٧٩ ص : ٥
[٥٦]. المنجد فى اللغة و الاعلام، الطبعة السادسة والعشرون دار المشرق : بيروت ١٩٦ ص: ٨٩
[٥٧]. محمد على الصبونى ،صفوة التفاسير ص : ٥١٤

وكانت مكية وكانت مدنية وبعد أن نعريف عن تعريف جزء عمّ وأرادت الباحثة ان تشرح عن السور التى تشتمل فيها.

وأما السوار التى تشتمل فى جزء عمّ فهى:

١. سورة عمّ وتسمى سورة النبأ وهي سورة مكية آياتها أربعون، نزلت بعد سورة المعارج يدور محورهها حول يوم القيامة والبعث والنشور وإثبات عقيدة البعث. وسميت السورة الكريمة بالحديث عن أهوال يوم القيامة حيث يتمنى الكافر أن يكون ترابا لهول ما يلقى من العذاب.
٢. سورة النازعات شأنها كشأن سائر السورة المكية التى تعنى باصول العقيدة الوحدنية والرسالة والبعث والجزاء ومحور السور بدور حول القيامة واحوالها وعن مال المتقين ومال المجرمين واياتها ست واربعون (٤٦) وأنزلت فى مكة. وقد سميت السورة الكريمة بسورة النازعات لأن الله عز وجل أقسام بالملائكة التى تنزع أرواح الكفار نزعا بالغا أقصى الغاية في الشدة والعسر.
٣. سورة عبس وهي تتنول شئون تتعلق وأمر الرسالة كما أنها تتحدث عن دلائل القدرة والوحدنية فى خلق الإنسان والنبات، والطعام وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها وشدة ذلك اليوم العصيب. واياتها اثنتان وأربعون (٤٢) وأنزلت في مكة.
٤. سورة التكوير, وهى تعالج حقيقتين القيامة وحقيقة الوحي والرسالة وكلاهما من لوازم الإيمان واياتها تسع و عشرون (٢٩) وأنزلت فى مكة.
٥. سورة الانفطار وهى تعالج كسابقاتها السوار التكوير هى بيان عن قيام الساعة ثم بيان حال الأبرار وحال الفجار ويوم البعث و النشور. واياتها تسع عشرة (١٩) وأنزلت فى مكة.
٦. سورة المطففين وهى تعالج أمور العقيدة وتتحدث عن الدعوة الإسلامية فى مواجهة خصومها للداء. واياتها ست وثلاثون (٣٦) وأنزلت فى مكة.

٧. سورة الإنشقاق وقد تناولت الحديث عن أهوال القيامة كشأن سائر السور المكية التى تعالج أصول العقيدة الإسلامية واياتها خمس وعشرون (٢٥) وانزلت فى مكة.

٨. سورة البروج وهي سورة مكية آياتها اثنتان وعشرون نزلت بعد سورة الشمس تعرض لحقائق العقيدة ومحورها حادثة أصحاب الأخدود وهى قصة تدل على مدى التضحية بالنفس فى سبيل العقيدة و الإيمان بدأت السورة بالقسم بالسماء ذات النجوم وبالخلائق، ثم تناولت قصة أصحاب الأخدود ثم تلاها الوعيد والإنذار والهلاك لهؤلاء الفجار على فعلتهم القبيحة الشنيعة.سميت السورة الكريمة بسورة البروج حيث أقسام الله بالسماء وما فيها من بروج وكواكب كلها شاهدة على وحدانية الله وعظمته وقدرته.

٩. سورة الطارق وهي سورة مكية آياتها سبع عشرة نزلت بعد سورة البلد عالجت أمور العقيدة ومحور السورة يدور حول الإيمان والبعث والنشور.سميت السورة الكريمة سورة الطارق للقسم العظيم الذى جاء فى بداينها (والسماء والطارق) قال المسفرون سمى النجم طارقا لأنه إنما يظهر بالليل ويختفى بالنهار وكل ما يجيء ليلا فهو طارق.

١٠. سورة الأعلى وهي سورة مكية آياتها تسع عشرة نزلت بعد سورة التكوير تعالج باختصار بعض صفات الله العلى القدير والدلائل على قدرته ووحدانيتة والوحى والقران العظيم والموعظة الحسنة التى ينتفع بها أهل القلوب المحبة.سميت السورة الكريمة بسورة الأعلى حيث بدأت بالأمر بتسبيح ذات الله العلية المتره عن كل صفات النقص والمتصف بكل صفات الكمل.

١١. سورة الغاشية وهي سورة مكية آياتها ست وعشرون نزلت بعد سورة الذاريات، تناولت أمرين هامين هما: القيامة وأهوالها ومابلقاه الكافر من بؤس وشقاء وما يلقاه المؤمن من نعيم وسعادة. ثم الأدلة والبراهين على وحدانية

الرب وقدرته الباهرة فى مخلوقاته العظيمة وكلها شواهد على وحدانية الله وجلال سلطانه.وقد سميت بسورة الغاشية للتذكير بما يغشى الكافرين من أهوال وشدائد يوم القيامة.

١٢. سورة الفجر وهي سورة عظيمة آياتها ثلاثون نزلت بعد سورة الليل وهي من السورة المكية تناولت ثلاثة أمور:

١) قصص بعض الأمم المكذبين لرسل الله كقوم عاد وثمود وقوم فرعون وبيان ماحل بهم من العذاب والدمار بسبب طغيانهم.

٢) بيان سنة الله تعالى فى ابتلاء العباد فى هذه الحياة بالخير والشر.

٣) الآخرة والأهوال وشدائدها وانقسام الناس يوم القيامة إلى سعداء وأشقياء وبيان مال النفس الشريرة والنفس الكريمة الخيرة.

سميت بسورة الفجر حيث أقسام الله سبحانه وتعالى بضوء الصبح عند ظلمة الليل وبالليالى العشر المباركات من أول ذى الحجة.

١٣. سورة البلد وهي سورة مكية آياتها عشرون نزلت بعد سورة (ق) وأهداف السور المكية من تثبيت العقيدة والإيمان والتركيز على الإيمان بالحساب والجزاء.سميت السورة الكريمة بسورة البلد حيث أقسام الله بها وهي البلد الحرام مكة المكرمة تعظيما لشأنها ومكانتها.

١٤. سورة الشمس وهي سورة مكية آياتها خمس عشرة نزلت بعد سورة القدر تناولت موضوعين أساسيين هما:

١) موضوع النفس الإنسانية وما جلبت عليه من الخير والشر.

٢) موضوع الطغيان ممثلا فى ((ثمود)) الذين عقروا الناقة فأهلكهم الله ودمرهم.

سميت بسورة الشمس لأن الله عزوجل أقسام بالشمس وضحاها فى أول السورة بيانا لقدرة الله وعظمته فى إيجاد هذا الكون العظيم.

١٥. سورة الليل وهي سورة مكية آياتها إحدى وعشرون نزلت بعد سورة الأعلى نتحدث عن سعى الإنسان وكدحه ونضاله فى الحياة ثم نهايته إما إلى النعيم أو إلى الجحيم.

سميت السورة بسورة الليل حيث بدأت السورة بالقسم العظيم والليل إذا يغشى فالليل أية كونية عظيمة تبرز عظيمة الله العلى القدير.

١٦. سورة الضحى وهي سورة مكية آياتها إحدى عشرة نزلت بعد سورة الفجر تناولت شخصية الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم وما حيلة الله من الفضل والإنعام دنيا وآخره.وقد سميت بسورة الضحى حيث أقسام جل وعلا بالضحى وهو آية كونية عظيمة دليل على قدرة المولى عز وجل.

١٧. سورة الشرح وهي سورة مكية أياتها ثمان نزلت بعد سورة الضحى تتحدث عن مكانة الرسول. وقد تحدث عن نعم الله العديدة على عباده ورسوله محمد بشرح صدره بالإيمان وتنوير قلبه بالحكمة والعرفان وعن رفع مكانته ومنزلته العظيمة عند الله كما دعته إلى تحمل إيداء الكفرة والمشركين، وقرب النصر على الاعداء وانفراج العسر { فإن مع العسر يسرا. إن مع العسر يسرا}

وقد سميت بسورة الشرح حيث ذكرت الرسول بحادثة شق صدره لإخراج حظ الشيطان منه وتطهيره ليكون مستعدا لاستقبال الرسالة الخالدة.

١٨. سورة التين وهي سورة مكية آياتها ثمان نزلت بعد سورة البروج تعالج موضوعين هامين هما:

١) تكريم الله جل وعلا للنوع البشرى

٢) موضوع الإيمان بالحساب والجزاء

سميت السورة بسورة التين حيث بدأت بالقسم بالبقاع المقدسة والأماكن المشرقة التى خصها الله تعالى بإنزال الوحى فيها على أنبيائه ورسله وهى ((بيت القدس)) و ((جبل الطور بسيناء)) ومكة المكرمة روبحت

الكافرين على شركهم وإنكارهم للبعث والنشور. وقد سميت السورة بسورة التين حيث بدأت بالقسم بالأماكن المقدسة التى شرفها الله عز وجل بنزول الوحى على أنبيائه ورسوله فيها.

١٩. سورة العلق وهي سورة مكية أياتها تسع عشرة و أول ما نزل من القرآن الكريم وتسمى سورة إقراء تعالج القضايا الآتية:

١) موضوع بدء نزول الوحى على رسول الله
٢) موضوع طغيان الإنسان بالمال وتمرده على أوامر الله
٣) قصة الشقى ((أبى جهل)) ونهيه الرسول

سميت بسورة العلق حيث ذكر الله عز وجل خلق الإنسان من علق الدم الجامد وهو الدودة الصغيرة، وقد أثبت الطب الحديث أن النبى الذى خلق منه الإنسان محتو على حيوانات وديدان صغيرة لا ترى بالعين المجردة.

٢٠. سورة القدر وهي سورة مكية آياتها خمس نزلت بعد سورة عبس ، تحدثت عن بدء نزول القرآن الكريم وعن فضل ليلة القدر على سائر الأيام والشهور لما فيها من الأنوار والتجليات القدسية والنعمات الربانية التى يفيضها المولى عز وجل على عباده المؤمنون تكريما لنزول القرآن الكريم ، كما تحدثت عن نزول الملائكة الأبراز حتى طلوع الفجر فهى ليلة عظيمة القدر وهى عند الله عز وجل خير من ألف شهر.

٢١. سورة البينة وهي سورة مدنية وآياتها ثمان نزلت بعد سورة الطلاق تعالج القضايا الآتية:

١). موقف أهل الكتاب من دعوة النبى
٢)موضوع إخلاص العبادة لله جل وعلا

٣)مصير كل من السعداء والأشقياء يوم القيامة

وقد سميت بسورة البينة لأنها أوضحت وبينت أن المشركين والكفار لن يتراجعوا عن شركهم وكفرهم حتى تأتيهم الحجة الساطعة وعندما جاءهم الرسول تفرقوا إلى فريقين ((مؤمنين و كافرين)).

٢٢. سورة الزلزلة وهي سورة مدنية آياتها ثمان نزلت بعد سورة النساء وفى أسلوبها تشبه السور المكية لما فيها من أهوال وشدائد يوم القيامة وهي هنا تتحدث عن الزلزال العنيف الذى يكون يكون بين يدى الساعة حيث يندك كل صرح شامخ وينهار كل جبل راسخ ويحصل من الأمور العجيبة الغربية ما يدهش الإنسان فتخرج الأرض ما فى بطونها من كنوز وموتى كما ينصرف الخلائق من أرض المحشر إلى الجنة أو النار.

٢٣. سورة العادية وهي سورة مكية آياتها إحدى عشرة نزلت بعد سورة العصر و تتحدث عن خيل المجاهدين فى سبيل الله حين إغارتها على الأعداء فيسمع لها صوت شديد وتقدح بحوافرها الحجارة فيتطاير منها والتراب والغبار.

٢٤. سورة القارعة وهي سورة مكية آياتها إحدى عشرة نزلت بعد سورة قريش، تتحدث عن القيامة وأهوالها وشدائدها، كحروج الناس من القبور وانتشارها كالفراش المتطاير هنا وهناك ويجيئون ويذهبون على غير نظام من شدة الفزع والحيرة، كما تتحدث عن النسف الجبال وتطايرها حتى تصبح كالصوف المنبت المتطاير.

وسميت بسورة القارعة لأنها تقرع القلوب والأسماع والأفئدة بهولها.

٢٥. سورة التكاثر وهي سورة كريمة آياتها ثمان نزلت بمكة بعد سورة الكوثر و تتحدث عن انشغال الناس بمغريات الحياة وتكالهم على جمع المال وحطام الدنيا وزخرفها الزائل حتى يفاجئهم الموت وعندئد لا ينفع الندام، وقد تكرر فى

السورة الزجر والإنذار والتخويف وتنبيها لهم على حطئهم بانشغالهم بالفانية عن الباقية.

٢٦. سورة العصر وهي سورة مكية آياتها ثلاث نزلت بعد سورة الشرح موجزة توضح سبب سعادة الإنسان أو شقائه ونجاحه فى الحياة أو خسرانه.

أقسام الله تعالى بالعصر وهو الزمان الذى ينتهى فيه عمر الإنسان وما فيه من أصناف العجائب والعبر الدالة على قدرة الله وحكمته على أن جنس الإنسان فى خسارة ونقصان إلا من اتصف بالأوصاف الأربعة وهي (الإيمان، والعمل الصالح، والتواصى بالحق، والإعتصام بالصبر). وهى أسس الفضيلة وأساس الدين قال الإمام الشفعى رحمه الله تعالى: لو لم يتزل الله إلا هذه السورة لكفت الناس.

٢٧. سورة الهمزة وهي سورة مكية آياتها تسع نزلت بعد سورة القيامة وقد تحدثت عن الذين يصيبون الناس ويأكلون أعراضهم بالطعن والانتقاص والازدراء بالسخرية والاستهزاء كما ذمت الذين يشتغلون بجمع المال وتكديس الثروات كأنهم مخلدون فى الحياة معتقدين أن المال هو الذى سيخلدهم.

٢٨. سورة الفيل وهي سورة مكية آياتها خمس نزلت بعد سورة الكافرون تتحدث عن قصة أصحاب الفيل حين قصدوا هدم الكعبة المشرفة فردهم الله مخذولين وجعل كيدهم فى نحوارهم وحمى بيته من تسلطهم وطغيانهم وأرسل على جيس أبرهة الأشرم وجنوده الطير الأبابيل التى كانت تحمل فى أرجلها ومناقيرها حجارة صغيرة ولكنها أشد فتكا وتدميرا من الرصاصات القاتلة حتى أهلكم الله وأبادهم عن أخرهم وكان ذلك الحدث عام مولد رسول الله عام سبعين وخمسمائة ميلادية.

٢٩. سورة قريش وهي سورة مكية لآياتها أربع نزلت بعد سورة التين تحدثت عن نعم الله الجليلة على أهل مكة حيث كان لهم رحلتان ، رحلة الشتاء إلى اليمن

ورحلة الصيف إلى الشام وهما للتجارة وقد أكرم الله قريسا بنعمتين هما: نعمة الأمن والاستقرار ونعمة الغنى واليسار.

٣٠. سورة الماعون وهي سورة مكية آياتها سبع نزلت بعد سورة التكاثر تحدث بإيجاز عن فريقين من البشر هما:

١) . الكافر الجاحد لنعم الله المكذب بيوم الحساب والجزاء

٢) المنافق الذى لا يقصد بعمله وجه الله بل يرائى فى أعماله وصلاته.

فالفريق الأول صفاته ذميمة يهينون اليتيم ويزجرونه غلظة لا تأديبا ولا يفعلون الخير فلا هم أحسنوا فى عبادة ربهم ولا أحسنوا إلى خلقه، وأما الفريق الثانى فهم المنافقون الغافلون عن صلاتهم الذين لا يؤدونها فى أوقاتها والذين يقومون بها مرائين بأعمالهم وقد توعدتهم السورة بالويل والهلاك.

٣١. سورة الكوثر وهي سورة مكية آياتها ثلاث نزلت بعد سورة العاديات تحدث عن فضل الله العظيم على نبيه الكريم بإعطائه الخير الكثير والنعم العظيمة فى الدنيا والآخرة ومنها نهر الكوثر وغير ذلك من الخير العظيم ودعت السورة الكريمة الرسول إلى إدامة الصلاة ونحر الهادى شكراالله.

٣٢. سورة الكافرون وهي سورة مكية آياتها ست نزلت بعد سورة الماعون و هى سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلال فقد دعا المشركون رسول الله إلى المهادنة فطلبوا منه أن يبعد آلهتهم سنة ويبعدوا إلهة سنة فنزلت السورة تقطع أطماع الكافرين وتفصل النزاع بين الفريقين أهل الإيمان وعبادة الأوثان وترد على الكافرين فكرهم السخيفة فى الحال والاستقبال.

٣٣. سورة النصر وهي سورة مدنية أياتها ثلاث نزلت بعد سورة التوبة فى حجة الوداع وهي تتحدث عن فتح مكة الذى أعز الله به الإسلام وانتشر الإسلام

فى الجزيرة العربية وبهذا الفتح دخل الناس فى دين الله أفواجا، وارتفعت راية الإسلام واضمحلت ملة الأصنام وكان الإخبار بفتح مكة قبل وقوعه من أظهر الدلائل على صدق محمد فى نبوته.

٣٤. سورة المسد وهي سورة مكية وتسمى سورة اللهب آياتها خمس نزلت بعد سورة الفاتحة وتسمى كذلك سورة تبت وقد تحدثت عن هلاك ((أبى لهب)) عدو الله ورسوله الذى كان شديدا العداء لرسول الله فكان يترك شغلة ويتبع الرسول ليفسد عليه دعوته ويصد الناس عن دين الله وقد توعدته السورة بنار موقدة يصلاها ويشوى بها وقرنت زوجته به فى ذلك واختصها بلون من العذاب شديد هو ما يكون حول عنقها من حبل ليف تجذب به فى النار زيادة فى التذليل والدمار.

٣٥. سورة الإخلاص وهي سورة مكية آياتها أربع نزلت بعد سورة الناس تحدثت عن صفات الله الواحد الأحد الجامع لصفات الكمال المقصود على الدوام، الغنى عن كل ما سواه المتنزه عن كل صفات النقص وعن المجانسة والمماثلة وردت على النصارى القائلين بالتثليث وعلى المشركين الذين الذين جعلوا لله الذرية والبنين.

٣٦. سورة الفلق وهي سورة مكية آياتها خمس. نزلت بعد سورة الفيل وفيها تعليم للعباد أن يلجأوا إلى حمى الرحمن ويستعيذوا بجلاله من شر مخلوقاته ومن شر الليل إذا أظلم لما يصيب النفوس فيه من الوحشة والانتشار الأشرار والفجار فيه ومن شر كل حاسد وساحر وهي إحدى المعوذتين اللتين كان يعوذ نفسه بهما.

٣٧. سورة الناس وهي سورة مكية آياتها ست نزلت بعد سورة الفلق وفيها الاستجارة والاحتماء برب الأرباب من شر أعدى الأعداء إبليس لعنة الله

وأعوانه من شياطين الإنس والجن الذين يغوون الناس بأنواع الوسوسة والإغواء.

مثل نعرف فى باب قبله، أن الالتفات هى التعبير عن معنى بطريقة من الطريق الثلاث وهى المتكلم و المخطاب والغيبة بعد التعبير عنها بطريقة اخر منها، كان يعبر عنه اولا بالغيبة ثم يعبر عنه ثانيا بالخطاب.فى هذه الباب الكاتبة يبحث الالتفات التى موجودة فى جزء عمّ

٢. آيات الالتفات فى جزء عمّ

١. فى سورة النبأ: ٢٩-٣٦

وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأۡسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ [٥٨]

٢. فى سورة عبس : ١-٣

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ [٥٩]

---

[٥٨]. سورة النباء: ٢٩-٣٦

[٥٩] سورة عبس: ١-٣ .

٣. فى سورة الأعلى : ١-٦

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ [٦٠]

٤. فى سورة الإنشقاق : ١٥-١٦

بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ [٦١]

٥. فى سورة الإنشقاق : ١٩-٢٠

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ [٦٢]

٦. فى سورة الأعلى : ٧-٨

إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ [٦٣] ﴿٨﴾

٧. فى سورة الغاشية : ٢٤- ٢٥

فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ [٦٤]

٨. فى سورة الليل : ٤-٥

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ [٦٥]

---

[٦٠]. سورة الأعلى : ١-٦.
[٦١] سورة الإنشقاق: ١٥-١٦
[٦٢]. سورة الانشقاق: ١٩-٢٠.
[٦٣]. سورة الأعلى: ٧-٨
[٦٤] سورة الغاشية : ٢٤- ٢٥
[٦٥]. سورة الليل : ٤-٥.

٩. فى سورة الشرح : ٤–٨

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ [٦٦]

١٠. فى سورة التين : ٤– ٨

لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ ﴿٨﴾ [٦٧]

١١. فى سورة العلق : ٩–١٠

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ [٦٨]

١٢. فى سورة القدر : ١–٤

إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ [٦٩]

١٣. فى سورة الكوثر : ١–٢

---

٦٦. سورة الشرح: ٤-٨
٦٧. سورة التين: ٤-٨
٦٨. سورة العلق : ٩-١٠
٦٩. سورة القدر : ١-٤

إِنَّا أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ [٧٠]

١٤. فى سورة البلد : ١– ٤

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤ [٧١]

١٥. فى سورة المطففين : ١٣–١٤

إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤ [٧٢]

١٦. فى سورة الإنفطار : ٨–٩

فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ [٧٣]

١٧. فى سورة الكافرون : ٢–٣

لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ [٧٤]

٣. أنواع الالتفات فى جزء عمّ.

---

[٧٠]. سورة الكوثر: ١-٢
[٧١]. سورة البلد : ١-٤.
[٧٢]. سورة المطففين: ١٣-١٤
[٧٣]. سورة الإنفطار: ٨-٩
[٧٤]. سورة الكافرون : ٢-٣

أ. **التفات الضمير فى جزء عمّ**

١. وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأۡسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ [٧٥]

فى هذه الاية التفات يعني: نزيدكم- من ربك(المتكلم- المخاطب).

فقد عبر عن العنى أولا بطريق المتكلم فى قوله " فلن نزيدكم" ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المخاطب. وكان مقتضى السياق "جزاء منّا".

٢. عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ [٧٦] ﴿٣﴾

فى هذه الآية التفات يعنى : عبس وتولى- وما يدريك (الغائب- المخاطب).

فى هذه الاية تبين على حال النبى إذا صرحه الإسلام للكافرين . بل بوسطة التكلم، جاء عبد الله بن عمرو ابن مكتوم رضي الله عنه إلى النبى ويسأله، بوجه ليس كالعدة من تلك المسألة ينقده الله إلى النبى على حاله. ليس الحال بالنبى كمثله فاستخدامه ضمير غيبة. وأما استخدام ضمير الغيبة لأن الله يريده التكلم بالنبى على حاله. ولذالك إستخدام التفات ضمير الغيبة. والله أعلم.

---

[٧٥]. سورة النباء: ٢٩-٣٦

[٧٦] سورة عبس: ١-٣ .

٣. سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ [٧٧]

فى هذه الاية التفات يعنى: خلق–سنقرئك (الغائب – المتكلم).

فقد عبر عن العنى أولا بطريق الغائب فى قوله " ربك" ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المتكلم فقال " سنقرئك" وكان مقتضى السياق أن يقول "سيقرئك".

٤. بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ۝١٥ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝١٦ [٧٨]

فى هذه الاية التفات يعنى: رب– أقسم (الغائب– المتكلم).

إستخدم ضمير غيبة فى هذه الآية يدل على القدرة،الإرادة،الخالق وهو صفة الله فاستخدامه بضمير غيبة.وأما استخدامه ضمير تكلم في هذه الآية لأن للتنبيه على صفة الله.والله أعلم.

٥. لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٠ [٧٩]

فى هذه الاية التفات يعنى : لتركبن– فمالهم لايؤمنون (المخاطب– الغائب). فقد عبر عن العنى أولا بطريق المخاطب فى قوله " لتركبنَّ" ثم التفات فعبر ثانيا بطريق الغائب فقال " فمالهم لايؤمنون" وكان مقتضى السياق أن يقول "فمالهنَّ لايؤمنون".

---

[٧٧]. سورة الأعلى : ١- ٦

[٧٨] سورة الإنشقاق: ١٥-١٦

[٧٩]. سورة الانشقاق: ١٩-٢٠.

٦. إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ [٨٠] ﴿٨﴾

فى هذه الاية التفات يعني:ه- نيسرك(الغائب- المتكلم)

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق الغائب فى قوله " إنه " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المتكلم فقال " ونيسرك" وكان مقتضى السياق أن يقول "ونيسّره". إستخدام ضمير غيبة يدل على نفسه تعالى هو القدرة، الإرادة، الخالق. فاستخدامه فى هذه الآية بضمير غيبة. وأما استخدام ضمير تكلم لأن يريد الله

٧. فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ﴿٢٥﴾ [٨١]

في هذه الاية التفات يعنى: فيعذبه الله- إلينا(الغائب - المتكلم)

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق الغيبة فى قوله " فيعذبه الله " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المتكلم فقال " إن إلينا" وكان مقتضى السياق أن يقول "إن إليه". استخدام ضميرالمتكلم الذى يعود الى الغيبة لأن يتعلق بين المعنى الثانية إلى كلمة قبله

٨. وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾ [٨٢]

فى هذه الاية التفات يعني: ورفعنا- إلى ربك (المتكلم- الغائب)

---

[٨٠]. سورة الأعلى: ٧-٨

[٨١] سورة الغاشية : ٢٤- ٢٥

[٨٢]. سورة الشرح: ٤-٨

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق المتكلم فى قوله " ورفعنا " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق الغائب فقال " إلى ربك" وكان مقتضى السياق أن يقول "إلى ربنا"

في هده الآية "وإلى رَبِّكَ فارغب" وصل الى الآية قبله بالواو العطف. لأن يتعلق عن الاية الأولى الى لآية قبله. يهدف الى الله. والله أعلم.

٩. إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ [٨٣]

فى هذه الاية التفات يعني: سعيكم- فأما من (المخاطب – الغائب)

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق المخاطب فى قوله " إن سعيكم " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق الغائب فقال " فأما من " وكان مقتضى السياق أن يقول "فأما أنتم"

١٠. لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ ﴿٨﴾ [٨٤]

فى هذه الاية التفات يعني: خلقنا- أليس الله (المتكلم- الغائب)

١١. أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ [٨٥]

فى هذه الاية التفات يعني: أرايت- عبدا (المخاطب- الغائب).

---

[٨٣]. سورة اليل : ٤-٥.
[٨٤]. سورة التين: ٤-٨
[٨٥]. سورة العلق : ٩-١٠

إستخدام ضمير مخاطب فى هذه الآية يدل على سؤال التى يعطى الله تعالى لمحمد من المسألة العبادة،فاستخدمه ضمير مخاطب وأما استخدام ضمير غيبة فى هذه الآية يدل على الصفة التى يجب على الإنسان ولذلك إستخدام الإلتفات فى هذه الآية ضمير غيبة.والله أعلم.

١٢. إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ [٨٦]

فى هذه الاية التفات يعني: إنا أنزلنه- ربهم (المتكلم- الغائب)

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق المتكلم فى قوله " إنا أنزلنه " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق الغائب فقال " ربهم " وكان مقتضى السياق أن يقول " ربه "

١٣. إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ [٨٧]

فى هذه الاية التفات يعني: إنا أعطينك- لربك (المتكلم- الغائب)

فقد عبر عن المعنى أولا بطريق المتكلم فى قوله " إنا اعطينك " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق الغائب فقال " فصل لربك " وكان مقتضى السياق أن يقول " فصل لنا "

وقال أهل العلم: قد احتوَتْ هذه السورة، على كونِها أَقْصَرَ سورة في القرآن، على معانس بليغةٍ وأساليبَ بديعة وهي اثنان وعشرون منه :الالتفاتُ من ضمير المتكلم إلى الغائب في قوله: "لربِّك" ،

[٨٦]. سورة القدر : ١-٤

[٨٧]. سورة الكوثر: ١-٢

ب. **التفات عدد الضمير فى جزء عمّ**

١٤. لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ۝٤

فى هذه الاية التفات يعني: أقسم – خلقنا (المتكلم الوحدة — المتكلم مع الغير). فقد عبر عن المعنى أولا بطريق المتكلم الوحدة فى قوله " أقسم " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المتكلم مع الغير فقال " خلقنا " وكان مقتضى السياق أن يقول "خلقتُ"

١٥. إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ [٨٨]

فى هذه الآية التفات يعني: إذا تتلى عليه– قلوبهم (غائب المفرد– غائب الجمع). فقد عبر عن المعنى أولا بطريق غائب المفرد فى قوله " إذا تتلى عليه" ثم التفات فعبر ثانيا بطريق غائب الجمع فقال " على قلوبهم " وكان مقتضى السياق أن يقول "على قلوبه"

استخدام هذه الاية التفات عدد الضمير هو الانتقال غائب المفرد الى غائب الجمع.و ضمير جمع "قلوبهم" يعود الى ضمير غائب المفرد.

١٦ .فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ [٨٩]

[٨٨]. سورة المطففين: ١٣-١٤

[٨٩]. سورة الإنفطار: ٨-٩

فى هذه الاية التفات يعني: ركبك- تكذبون(المخاطب المفرد- المخاطب الجمع).). فقد عبر عن المعنى أولا بطريق المخاطب المفرد فى قوله " ما شآء ركبك " ثم التفات فعبر ثانيا بطريق المخاطب الجمع فقال " بل تكذبون " وكان مقتضى السياق أن يقول "بل تكذبك"

الالتفات فى هذه الاية استخدم عدد الإفراد إلى عدد الجمع. عدد الإفراد يدل على خلق الناس كل واحد منه كواسب الإنسان الكامل.واستخدام عدد المفرد فى هذه الاية يدل على كل واحد من الناس خلقا. وإما الإلتفات بعدد الجمع إذا يأمر العبادة على الله لهم كاذبون لخلقه، وهم كاثرون. ولذالك استخدامها جمع.والله أعلم.

ج. التفات انواع الجملة فى جزء عمّ

١٧. لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ [٩٠]

فى هذه الاية التفات يعني: لا أعبد ما تعبدون- ولا أنتم عابدون ما أعبد (من الجملة الفعلية الى الإسمية).

استخدام هذه الاية الالتفات يعنى الانتقال على انواع الجملة من جملة فعلية (فعل- فاعل) الى جملة اسمية (مبتدأ- خبر).إن الكلمة الثانية مبينة عن الكلمة الأولى.

[٩٠]. سورة الكافرون : ٢-٣

٤. جدوال أنواع الالتفات فى جزء عمّ.

الضمير

النمرة	الموضع	السورة	الآية	نوع الالتفات
١	وكل شئ أحصينه كتبا. فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا. إن للمتقين مفازا. حدائق وأعنبا. وكواعب أترابا. وكأسا دهاقا. لا يسمعون فيها لغوا ولا كذّبا. جزآء من ربك عطاء حسابا.	النباء	٢٩-٣٦	المتكلم- المخاطب
٢	عبس وتولى.ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكى.	عبس	١-٣	الغائب- المخاطب
٣	سبح اسم ربك الأعلى. الذي خلق فسوى.والذى قدر فهدى والذى أخرج المرعى فجعله غثآء احوى سنقرئك فلا تنسى.	الأعلى	١-٦	الغائب – المتكلم
٤	بلى ان ربه كان به بصيرا. فلا اقسم بالشفق	الإنشقاق	٢٧-٢٨	الغائب- المخاطب
٥	لتركبن طبقا عن طبق. فمالهم لايؤمنون	الإنشقاق	١٥-١٦	الغائب- المتكلم

٦	إلا ما شاء الله. انه يعلم الجهر وما يخفى.ونيسرك لليسرى.	الأعلى	٦–٧	المتكلم– المخاطب
٧	فيعدبه الله العذاب الاكبر.ان الينا اياهم.	الغاشية	٧–٨	الغائب– المتكلم
٨	ان سعيكم لشتى.فاما واتقى	الليل	٤–٥	المخاطب– الغائب
٩	ورفعنالك ذكرك. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب.والى ربك فارغب.	الشرح	٢٨–٢٩	المتكلم– المخاطب
١٠	لقد خلقنا الإنسن في أحسن تقويم.ثم رددنه أسفل سفلين. إلا الذين ءامنوا وعملواالصلحت فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين.اليس الله باحكم الحكمين.	التين	٤–٨	المتكلم– الغائب
١١	ارايت الذي ينهى. عبدا اذا صلى	العلق	٩–١٠	المخاطب– الغائب
١٢	اناانزلنه في ليلة القدر. وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر.تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل	القدر	١–٤	المتكلم– الغائب

١٣	امر. إنا أعطينك الكوثر.فصل لربك وانحر	الكوثر	١-٢	المتكلم- الغائب

عدد الضمير

النمرة	الموضع	السورة	الآية	نوع الالتفات
١٤	فى أى صورة ما شاء ركبك.كلاّ بل تكذبون بالدين	الإنفطار	٨-٩	مخاطب المفرد- مخاطب الجمع
١٥	إذا تتلى عليه ءاياتنا قال أساطير الأولين. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.	المطففين	١٣-١٤	غائب المفرد- غائب الجمع
١٦	لا أقسم بهذا البلد. وانت حل بهذا البلد.ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسن في كبد	البلد	١-٤	متكلم الوحدة- متكلم مع الغير

انواع الجملة

النمرة	الموضع	السورة	الآية	نوع الالتفات
١٧	لا أعبد ما تعبدون. ولا أنتم عابدون ما أعبد	الكافرون	٢-٣	من الجملة الفعلية إلى الإسمية

الباب الرابع

الإختتام

١.الخلاصة

نظر من نتائج البحث ،واضح لنا بأن:

١. الالتفات توجد فى جزء عمّ فى ١٧ مواضع هي:

الضمير

النمرة	الموضع	السورة	الآية
١	**وكل شئ أحصينه كتبا. فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا. إن للمتقين مفازا. حدائق وأعنبا. وكواعب أترابا. وكأسا دهاقا. لا يسمعون فيها لغوا ولا كذّبا. جزآء من ربك عطاء حسابا.**	**النباء**	**٣٦-٢٩**
٢.	**عبس وتولى.ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكى.**	**عبس**	**٣-١**
٣.	**سبح اسم ربك الأعلى. الذي خلق فسوى.والذى قدر فهدى والذى أخرج المرعى فجعله غثآء احوى سنقرئك فلا تنسى.**	**الأعلى**	**٦-١**
٤.	**بلى ان ربه كان به بصيرا. فلا اقسم بالشفق**	**الإنشقاق**	**١٦-١٥**
٥.	**لتركبن طبقا عن طبق. فمالهم لايؤمنون**	**الإنشقاق**	**٢٠-١٩**
٦.	**إلا ما شاء الله. انه يعلم الجهر وما يخفى.ونيسرك لليسرى.**	**الأعلى**	**٨-٧**

٧.	فيعدبه الله العذاب الاكبر.ان الينا ايابهم.	الغاشية	٢٤-٢٥
٨.	ان سعيكم لشتى.فاما من أعطى واتقى	الليل	٤-٥
٩.	ورفعنالك ذكرك. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب.والى ربك فارغب.	الشرح	٤-٧
١٠.	لقد خلقنا الإنسن في أحسن تقويم.ثم رددنه أسفل سفلين. إلا الذين ءامنوا وعملواالصلحت فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين.اليس الله باحكم الحكمين.	التين	٤-٨
١١.	ارايت الذي ينهى. عبدا اذا صلى	العلق	٩-١٠
١٢.	اناانزلنه في ليلة القدر. وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر.تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر.	القدر	١-٤
١٣.	إنا أعطينك الكوثر.فصل لربك وانحر	الكوثر	١-٢

عدد الضمير

النمرة	الموضع	السورة	الآية
١٤.	فى أى صورة ما شاء ركبك.كلاّ بل تكذبون بالدين	الإنفطار	٨-٩
١٥.	لا أقسم بهذا البلد. وانت حل بهذا البلد.ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسن في كبد.	البلد	١-٤
١٦.	إذا تتلى عليه ءاياتنا قال أساطير الأولين. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.	المطففين	١٣- ١٤

انواع الجملة

النمرة	الموضع	السورة	الآية
١٧.	**لا أعبد ما تعبدون. ولا أنتم عابدون ما أعبد**	**الكافرون**	**٢-٣**

٢. أنواع الالتفات فى جزء عمّ

أ. الالتفات الضمير : ١٣

ب. الالتفات عدد الضمير: ٣

ج. الالتفات انواع الجملة: ١

٢. الاقتراحات.

إن في هذه الدراسة لا تزال العديد من العيوب ، سواء في الكتابة ، وكذلك كيف يمكن لعملية التحليل والنتائج. استنادا إلى الخبرات المكتسبة في كتابة البحوث النظرية، بل هناك بعض الأشياء التي تريدها أو الاقتراحات المطروحة، من أجل البحث عن الكمال المقبل، ودراسة الأساليب نفسها في ناحية البلاغة.

١) للطلاب الذين يتخصصون في اللغة العربية وآدابها.

١. ينبغي للطلاب الذين يرغبون في استكشاف علم البلاغة، وتكون على استعداد لبداية مبكرة للحصول على المواد الواردة في المحاضرة على مقاعد البدلاء.

٢.يجب أن يكون دراسة موسعة، مع خليط أو بالمقارنة مع العلوم الأخرى مثل المقارنة بين البلاغة مع علم الدلالة (semantik)، بين علم البلاغة مع العلوم الاتصالات، وبين البلاغة مع النظريات الحالية ذات أهمية معاصرة.

٢). للكلية أو الجامعة.

١. ينبغي للمكتبة الكلية أو المركزية ، أن تزيد المراجع اللآت تكون متصلة بالاضافة الى دراسة البلاغة، خاصة المراجع التي تتضمن دراسة مرجعية بلاغية، تتحدث المرجع بالاندونيسية أو الإنجليزية ، على سبيل المقارنة، والامتثال للسياق اليوم أو الحديث.

٢. و للعالم أو الأستاذ المركز في علم البلاغة، ينبغي أن يكتب / يؤلف كتاب البلاغة محتوياها المقارنة بين نظرية البلاغة مع اللغة والأدب المعاصر

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية, ***مناهج البحث***, معهد العلوم الإسلامية والعربية فى إندونيسيا, دون سنة.

موسى، أحمد إبرهيم, ***الصبغ البديعى فى اللغة العربية***, دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة, ١٣٨٨ه — ١٩٦٩ م

باحميد لسانس اداب، أحمد. ***درس البلاغة العربية, المدخل فى علم البلاغة وعلم المعانى***, كرافندوا فرسادا جاكرتا, ١٩٩٦.

قلاش، الشيخ أحمد ، ***تيسير البلاغة***. جدة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥.

الصعيدي، عبد المتعال. ***بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة***. الطبعة السابعة. الجزء الرابع. مكبتة الأدب: دون سنة

ثيخون، دكتور محمود. ***محاضرات فى علم البديع***، دار الطباعة المحمودية باقاهرة، ١٣٩٤ه - ١٩٧٤م.

عكاوى، إنعام قوّل. ***معجم المفصّل فى علوم البلاغة***، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣ه- ١٩٩٢م

محمد الاحضرى، عبدالرحمن. ***الجوهر المكنون الجزء الاول***،طبع على نفقه المدرسة الدينية الاسلامية بلوك اكوغ،دون السنة.

القزويني، الخطيب. ***الإيضاح في علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع***، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان،دون السنة.

انصاري، توفيق. ***محسنات معنوية فى كتاب النجم الثاقب لأحمد توفيق الرحمن بن عاقب (دراسة تحليلية بلاغية)***.مالانج: *رسالة درجة سرجانا* ٢٠١٠

نافعة، حنونه. ***الالتفات في سورة البقرة (دراسة تحليلة بلاغية)***. مالانج: رسالة درجة سرجانا. ٢٠٠٦

الهاشمى، أحمد. ***جواهر البلاغة***. بيروت: دار الفكر: ١٩٧٨ / ١٣٩٨).

الشحود، علي بن نايف. ***الخلاصة في علم البلاغة***. المكتبة الشاملة

سلامة، محمد حسين. ***الإعجاز البلاغى فى القرآن الكريم*** ، الاقاف العربية، دون السنة.

عبد الرحمن، خالد. ***صفوة البيان لمعنى القرآن الكريم جزء عم الترجمة***، بيت السلام: ٢٠٠٦

المراجع الإندونيسية

Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٢

Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa:Tahapan,Strategi dan Tekniknya*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada,٢٠٠٥.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧.

Arikunto, Suharsini. *prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٢.

Zaenuddin, Mamat, Yayan Nurbayan.*Pengantar Ilmu Balaghah*.Bandung: PT.Refika Aditama

Makshum Ali dan Munawir Zainal Abidin, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap,* Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٧

KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jalan Gajayana 50 Tlp (0341) 551354 Fak (0341) 572533

Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Zuhairina Izzatul Lailiya.

NIM : 06310055

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Pembimbing : KH.Drs. Marzuki Mustamar, M.Ag

الموضوع : الالتفات فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	26 April 2010	Revisi BAB I	
2	19 Mei 2010	Konsultasi BAB II	
3	29 Juni 2010	Revisi BAB II & konsultasi BAB III.	
4	09 Juli 2010	Revisi BAB III & konsultasi BAB IV	
5	16 agustus 2010	Revisi BAB III & IV	
6	01 Oktober 2010	ACC BAB I, II, III, 1V dan Kelengkapan.	

Malang,29 Oktober 2010
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP. 19690425199810310002